

ولذا بعضنا مع بعض معايرة لغوية لان هذه الصفات انما تثبت بالسمع والدلول
 لغوية نظر واحدة غير المدلول للاخرية فوجب علمها ورد على طاعة معرفة حتى يثبت
 خلافة وصلة عن رتبة هذه الصفات كما حيا للعلم بها من وجوبها لاخرها
 اذ لا فرق ولما وجوب التعلق فهو مستفاد من قوله ان طاعتها استغنى عن
 تنافي متعلقاتها من اداة الهجوم الداخلة على وجود **شئ** للترتيب الجزائي
 او الاستيناف **الحياة** الازلية المتقدمة تقسيمها **ما** نافية **لشي** لا موجود
 ولا معدوم عايلة **تعلق** المنهني بما يعني ان الحياة ليست من الصفات
 المتعلقة التي صا بطها انهما ما يقتضي لذاته زائد على القيام بحملها
 كالقدرة فانها تقتضي لذاتها زائد على القيام بحملها وهو المقدور الذي
 يتناهي بها ايجادها واعدامها والارادة فانها تقتضي لذاتها مرادها بتخصص
 بها والعمل فانه يقتضي لذاته معلوما بتكشفاه والاطلاق فانه يقتضي لذاته
 معنى يدل عليه والسمع فانه يقتضي لذاته مسموعا يسمى به والبصر
 فانه يقتضي لذاته مبصورا يسمى به وانما هي من الصفات الغير المتعلقة
 التي صا بطها انما لا يقتضي زائد على القيام بحملها فهي صفة مصحبة
 للدراك بمعنى انها شرط عقلي له بلزم من عدمها عدم الادراك ولا يلزم
 من وجودها وجود الادراك ولا عدمه ومثل الحياة الوجود والعدم
 والبقاء عند من يخلوها من الصفات الذاتية وحاصلها ذكره ان الصفات
 الثبوتية فثمان غير متعلقة وهي الحياة ومنعلقة وهي ما عداها وان
 المتعلقة ثمان ان تتعلق بجميع انسام الحكم العقلي كالعلم والكلام او بعضها
 كالقدرة والارادة بالمركز والسمع والبصر والاذراك بالواجب والجاه
 الموجود والخوض في تعلقات الصفات واختصاصها من تدقيقها
 علم الكلام والعجز عن ادراك غير مضمرة في الاعتقاد كما نقله استاذنا
 عن الفخر طي رحمه الله تعالى **وعندنا** ما مشر اهل السنة والحق مهمون
خير اسماء والمبتدأ المراد بها التسميات من حيث الضم ان كانت تعالي
 بها اولا لا ياتي حيث وضع الالفاظ والعبارة للدلالة عليها الاضلال
 في حدوثه وان كان قد وعدنا تسميته تعالي بالاسماء والصفات
 قد ثبته ليست من وضع الخلق بل شئها تعالي ذاتها اولا وقصدته
 بهذا الرد على المتولية ذهبوا الى انه تعالى كان اولا بالاسم والصفة

فلا يوجد الخلق وضحوال الاسماء والصفات **والعظيم** وصفه كاشف اي الجليوة
 او الرتبة المقدسة المسترمة لا بالحجم والجم **كذا** او مثلا الاسما في وجوب
 القدم لها عندنا **صفات ذات** اية القائمة بذات التعالي قياما حقيقيا وهي
 السبع السابقة فانها **قديم** خبر المستد انما يجب لها القدم فلم يشبهها عدم
 الوجود بل هي قديمة لكائنات حادثه فيلزم ترتيبها الحوادث بذات تعالي ويلزم كون
 تعالي كان عارفا عنها في الازل ويلزم افتقارها الي مختص وهو تعالي في وجوب
 الغنا المطلق ويلزم ايضا في اضدادها كالعجز والتجبر والجهل والبكر والعم
 والعجز ان تكون قديمة فيستحيل زوالها اذ ثابتت قدم استعمال عدمه
 فيستحيل وجود هذه الصفات وهي شرط في وجود العلم وحيثه فيلزم ان لا
 يوجد شئ ابا ضرورة النفاذ المشروط بانتفاء شرطه والجش والعيان
 يقتضيه واصنافه الصفات اليه الذات يخرج للصفات السلبيه والصفات
 الاضافية والصفات الفعلية وليس شئ منها قديم عند
 الاستغرة واقابهم بذات تعالي وقد اجمع العقلاء على ان سبحانه غير موصوف
 بشئ من الالوان والطعوم والروائح والذات الحسية فان وجوده الامور تابعه
 المزاج التبرهي صيغته حادثه عن نفاذ العلم العناصر وهو سبحانه منزه عن
 الجسمية والتركيب **واختتم** اي واختار جمهور اهل السنة **ان اسماء** تعالي
 اي اطلاق اسمائه بمعنى صفات الصفات **توقيفية** اي تعليمية تنوق على
 تعليم الشارح واذن في ذلك بان يسم من لسانه بطريق صحيح وحسن
 ولا يشترط كونه متواترا او قاطن في استعماله كذالك اية بطريق صحيح وحسن
 فما اذن في اطلاقه واستعماله مما لم يكن اطلاقه مؤهبا نقصا بل كان مشعرا
 بالمدح جاز اتفاقا وما لا فعلي المنع والتبريم اذ لا يجوز ان يسمي القبيح
 صلوا عليه وسلم على من اسما له بل التوسمي واحد من افراد الناس بما لم
 يسم به ابواه لما ارتضاه فالباري تعالي اولي وليس الكلام في اسمائه
 الاعلام الموصولة في اللغات وانما الخلاف في الاستعمال الماخوذة من الصفات
 والاعمال وقابل السعد بحمل النزاع ما اتصفه الباري جلا وعلا بمعناه
 وكبره لئلا يذنب به وكان مشعرا بالجلال والتعظيم من غير وهم خلل
 قال ابن حجر كمال الدين والقبه الاخير للاخترا عن اطلاق ما روي
 اطلاقه امر الالهي بكبريا الذي تعالي كلفظ عارت من لالان المعروفة
 فديكون المرادها علم توقيف غفلة وكلفظ توقيف فان القيمة فمعلم